"برنامج تدريبى لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية"

اعداد

أمانى عبدالله محمد محمد

إشراف

الأستاذة الدكتوره
سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمى
كلية البنات_جامعة عين شمس

الدكتوره
رشا عادل عبدالعزيز
مدرس علم النفس التعليمى
كلية البنات_جامعة عين شمس

٢٠١٦

"برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية"

مقدمة البحث

تحتاج النهضة العلمية والحضارية لأى شعب إلى العقول المفكرة الواعية القادرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة وتنفيذها ، ويشير (ادوارد دى بونو ،٢٠٠١ : ٥) إلى أن الحدس وحده لا يكفى لاتخاذ القرارات. فمن الانفعالات الضارة المعبرة عن اضطرابات النفس انفعال الغضب ، وذلك الذى يستبد بصاحبه فيجعله لا يستطيع أن يصدر أحكاماً مدروسة ، فالعقل هو المرشد الذى نهتدي به ، والأحكام الصحيحة لا تقع خارج الذات بل تنبع منها بالعقل.

ولجعل عملية التفكير الابتكارى جزء من التفكير العادي صمم "ادوارد دى بونو" أنماط التفكير الست ، حيث يعتبر السلوك العادى للمخ فى عملية الادراك هو تجهيز نماذج روتينية واتباعها ، ولإيقاف هذه النماذج يمكن تعلم فنيات والتدريب عليها واستخدامها بشكل متعمد ، وتعتبر قبعات التفكير الست هى الطريقة والفنية الملائمة لتغيير عملية التفكير. (De Bono, 1995 : 18)

ويوفر نموذج دى بونو فى أنماط التفكير الست بنية بسيطة ومفيدة لدمج المشاعر والحدس والعمليات الإبداعية جنبا إلى جنب مع وسائط التفكير الموضوعية. (Carl,1996 : 6)

ولذا فإن الغرض من أنماط التفكير الست هو إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد ، ويشبه ذلك طباعة الألوان ، حيث يتم طباعة كل لون على حدة ثم تتحد جميع الألوان، فاللون كل قبعة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة التي تقوم بها.

حيث أنها تستخدم في عدة مواضيع منها إدارة الاجتماعات في الصف ، والتركيز والانتباه لجذب المتعلمين ، وجعل الآخرين أكثر ايجابية في التعامل مع المشكلات اليومية ، وتطوير وتنمية مهارات التفكير ، وجذب اهتمام الطلاب (سارة جاسم عبدالله ، ٢٠١٣ : ٢١).

فقبعات التفكير الست لا تساعد الشخص على اتخاذ القرار في حياته المهنية فحسب ، بل تساعده على اتخاذ قرارات صائبة أيضاً في حياته الشخصية.(Karadag,et al, 2009 : 69) .

حيث تعتبر عملية اتخاذ القرار من العمليات السلوكية التى يواجهها الفرد فى شتى جوانب حياته العلمية ، المهنية ، الاجتماعية ، والاقتصادية ، فكثيراً ما يواجه الفرد موقفاً به عدة اختيارات أو بدائل عليه أن يختار واحدا منها مما يشعره بالتوتر والصراع ولا يعود إليه اتزانه النفسي إلا عندما ينجح فى اتخاذ القرار المناسب بناءً على الموازنة بين هذه البدائل من حيث قدرته على الأخذ بها والنتائج المترتبة عليها ، ونجد أن بعض مواقف اتخاذ القرار تكون كثيرة التكرار فى حياة الفرد مثل اختيار أسلوب التعامل مع الآخرين فى موقف ما أو كيفية تنظيم الفرد لنشاطاته اليومية (فتحية عبدالرؤف على، ١٩٨٤ : ٢).

وفى عالم اليوم كثيراً ما يتم اتخاذ القرار بصورة غير منظمة مما يؤدى إلى نتائج لا تستند إلى معلومات وتحليلات لازمة ، وهذه النتائج السلبية تعود إلى صانع القرار ، وبما أن القرار يؤثر على حياة الفرد سلباً أو إيجاباً ؛ فلا بد لصانع القرار أن يتخذ قراره في ضوء العديد من القضايا التي تؤدى إلى نتائج تجعله قرار في المقام الأول.(Moore, 2010 : 6)

ونظراً لأهمية موضوع اتخاذ القرار ولإتصاله بالحياة الواقعية للفرد بجوانبها المختلفة والمتعددة ؛ فقد تناولت العديد من الدراسات عملية اتخاذ القرار في العديد من المجالات : الطبية والقانونية والصناعات الاقتصادية والعسكرية والمصانع والخدمات والحياة اليومية. (Parmigiani, 2012 : 172)

وأوضحت العديد من الدراسات أن مهارات اتخاذ القرار يمكن تدريسها ؛ لذا صممت العديد من البرامج التي تهدف إلى تطوير عملية اتخاذ القرار. (Colakkadiaglue &Gurcray, 2012 : 670)

ومما سبق يمكن القول أن أنماط دى بونو فى التفكير قد تتيح للمتعلمين النظر إلى القضايا والمشكلات والبدائل المقترحة لحلها من جوانب متعددة (ستة جوانب) ، وبهذا يمكن تحليل هذه القضايا والموضوعات والمشكلات والبدائل المقترحة للحل وفهمها وتقيمها بشكل سليم ، ومن ثم المفاضلة بين البدائل المقترحة والوصول لأنسب الحلول وأفضلها واتخاذ القرار النهائي ، وبالنظر إلى القبعة الزرقاء من قبعات التفكير تجد أنها هي المتحكمة في التفكير والمنظمة له والمسيطرة على باقي القبعات ، ويشار إليها أيضاً بقبعة اتخاذ القرار لأنها تساعد المتعلم على اتخاذ القرار بخلع قبعة وارتداء أخرى حسب متطلبات الموقف ، فقد يتطلب الموقف اتخاذ قرار بخلع القبعة البيضاء

وارتداء القبعة السوداء أو اتخاذ قرار بخلع القبعة الصفراء وارتداء القبعة الحمراء .....الخ. (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠١٠ : ٣٥٠).

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة لغة إنجليزية بالمرحلة الثانوية ، ترى أهمية هذه المرحلة فى تحديد مستقبل الطلاب ؛ لذا يجب تدريب الطلاب على استخدام الأساليب والطرق الحديثة بهدف إعدادهم ليكونوا رجال الغد وهم على درجة من الكفاءة والجودة علمياً وثقافياً ، واتخاذ قرارات حاسمة في شتى مجالات الحياة.

وقد أجريت العديد من الداسات التى اهتمت بقبعات التفكير الست على سبيل المثال لا الحصر كما فى بحث جينسن وآخرون (Jensen et al, 2000) ، وبحث "سكيلنس وآخرون" (Schellens, et al, 2009)، وكذلك أجريت العديد من الدراسات التى اهتمت بمهارات اتخاذ القرار على سبيل المثال لا الحصر كما فى بحث "متياس ونورمان" (Mattes & Norman, 2011) ، وبحث (ياسمين داود السماوات ، ٢٠١١) ، وركزت بحوث سابقة أخرى على تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست وذلك من خلال بعض المواد الدراسية مثل (العلوم ، الإقتصاد المنزلى) كما فى بحث (عاصم محمد إبراهيم ، ٢٠١٠) ، وبحث (سناء محمد رضوان ، ٢٠١٢) ، وبحث (فاطمة عاشور وإيمان محمد ، ٢٠١٤).

إلا أنه لا توجد دراسة فى حدود إطلاع الباحثة قد تناولت فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير مما يضفى أهمية خاصة على الدراسة الراهنة.

ومما سبق تبين للباحثة أهمية بناء برنامج تدريبى يمكن من خلاله استخدام قبعات التفكير الست لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

الشعور بالمشكلة يمثل النقطة الرئيسية التي تنبثق منها خطوات البحث ؛ فإن اقتراحات حل المشكلة تنبثق منها الأهداف ، وإجراءات البحث ، والأدوات بل والمنهج الذي يتبعه الباحث.

ومن خلال عمل الباحثة تبين للباحثة أن الطلاب في المرحلة الثانوية على وجه التحديد بحاجة خاصة لفنيات تساعدهم في عملية اتخاذ القرار في حياتهم الأكاديمية والشخصية والمهنية فيما بعد ، حيث أنهم بعد نهاية المرحلة الثانوية يحددون الكلية التى يريدون الالتحاق بها.

ولذا يمكن للباحثة تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالى:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على أنماط دى بونو فى التفكير لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارات اتخاذ القرار ؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارات اتخاذ القرار ؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مهارات اتخاذ القرار ؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة اتجريبية فى مهارات اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مهارات اتخاذ القرار ؟

أهداف البحث

يهدف البحثة الحالي إلى ما يلى :

١. إعداد برنامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٢. الكشف عن فعالية البرنامج التدريبى في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٣. قياس الفروق بين الذكور والإناث فى مدى الإستفادة من البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير.

٤. الكشف عن مدى استمرار تأثير فعالية البرنامج التدريبى على المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

أهمية البحث

للبحث الحالي أهمية نظرية وأهمية تطبيقية وهى كالتالي:

الأهمية النظرية:

١. إن ما يضفيه البحث الحالي إلى التراث النظري يتضح في النقاط التالية:
٢. تزويد المكتبة العربية بدراسة هامة عن برنامج تدريبى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير.
٣. محاولة إلقاء مزيد من الضوء على أهمية قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٤. تقديم برنامج تدريبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والذى من الممكن أن يفيد فى تحسن مهارات اتخاذ القرار ، مما ينعكس بالإيجاب فيما بعد على حياتهم الدراسية والشخصية والمهنية فيما بعد.

الأهمية التطبيقية:

١. تقديم مقياس لقياس مهارات اتخاذ القرار بأسلوب علمى خاص بطلاب الصف الأول الثانوى يمكن الإستفاده منه فى دراسات مستقبلية.
٢. تفيد الدراسة الراهنة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تقديم مجموعة من المشكلات والقضايا ومناقشتها من خلال قبعات التفكير الست.
٣. توجيه أنظار التربويين والقائمين على العملية التعليمية إلى أهمية استخدام أنماط دى بونو فى التفكير كاستراتيجية حديثة نسبياً ومتطورة تتناسب مع عصر التطور والسرعة.
٤. توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية استخدام أنماط دى بونو فى التفكير كأداة رئيسية للطلاب في مواجهة المشكلات الحياتية والمستقبلية التي تواجههم.

مصطلحات البحث

أنماط دى بونو فى التفكير

يُعرف "كراداج"(Karadag, et al, 2009 : 61) قبعات التفكير الست على أنها قبعات ذات ستة ألوان يرتديها الفرد لتعبر عن أنماط مختلفة من التفكير ، وتهدف إلى تنمية الإبداع وفيما يلى أشكال قبعات التفكير الست:

١.القبعة البيضاء: وهى قبعة طرح الأسئلة الموضوعية ، وجمع المعلومات والحقائق المرتبطة بالموضوع.

٢.القبعة الصفراء: وترمز إلى التفكير الإيجابى والتفاؤل ، والبحث عن المنافع.

٣.القبعة الحمراء: وترمز إلى العواطف والمشاعر والعناصر غير العقلانية أى أنها تعطى وجهة النظر العاطفية.

٤.القبعة السوداء: ترمز إلى التفكير السلبى ، والتركيز على النواحى السلبية المنطقية فى الموضوع.

٥.القبعة الخضراء: وهى قبعة الطاقة ، وهى تعبر عن التفكير الإبداعى والتفكير البناء.

٦.القبعة الزرقاء: وهى ترمز إلى التفكير الموجه ، وتلخيص الاستنتاجات والقرارات التى تم الحصول عليها.

وتذكر (سارة جاسم عبدالله ، ٢٠١٣ : ١٩) أن القبعات الستة قبعات ملونة بالألوان الأبيض ـــ الأحمر ـــ الأسود ـــ الأصفر ـــ الأخضر ـــ الأزرق ولكل قبعة وظيفة تختلف عن سائر القبعات وحين يلبس الطالب إحدى هذه القبعات فإنه يمارس دوراً معيناً سرعان ما يتركه إذا لبس قبعة أخرى تبعاً لاحتياجه لنمط معين من التفكير.

وتعرف الباحثة أنماط دى بونو فى التفكير إجرائياً بأنها : مجموعة الإجراءات أو الطريقة التى سيتم إتباعها مع طلاب المرحلة الثانوية ، لتوجيه وتنظيم تفكيرهم ، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم ، وتدريبهم على ممارسة ستة أنواع رئيسية للتفكير من خلال ارتدائهم لستة قبعات لكل منهم وظائف محددة ولون مميز يرمز لأحد أنواع التفكير كما يلى:

١. **القبعة البيضاء**: ترمز للحقائق والمعلومات والتفكير المحايد الموضوعي ، وتركز القبعة البيضاء فقط على الأرقام والحقائق الموضوعية.

٢. **القبعة الصفراء**: اللون الأصفر مشرق وإيجابي ، وترمز القبعة الصفراء للتفكير الإيجابي ، والتفاؤل ، وإيجاد الفرص.
٣. **القبعة الحمراء**: اللون الأحمر يرمز للغضب والغيظ والعواطف ، وترمز القبعة الحمراء للتفكير العاطفي ، والمشاعر والحدس.
٤. **القبعة السوداء**: اللون الأسود يوحى بالحزن والسلبية ، و القبعة السوداء ترمز للتفكير الناقد ، ووضع أسباب الفشل ، المنطق السلبي.
٥. **القبعة الخضراء**: اللون الأخضر يدل على العشب الكثير والنمو والخصوبة ، والقبعة الخضراء ترمز للتفكير الإبداعي ، وتوليد الأفكار والحلول.
٦. **القبعة الزرقاء**: اللون الأزرق بارد وهو لون السماء التي تعلو كل شئ ، والقبعة الزرقاء ترمز للتحكم بالعمليات ، وتنظيم عملية التفكير ، واستخدام جميع القبعات ، واتخاذ القرار.

مهارات اتخاذ القرار:

ترى (نادية زايد صالح ، ٢٠١١ : ٤٦) أن أساس عملية اتخاذ القرار هو التصور العقلى ، الاختيار ، الخصال الفردية والمعايير والاتجاهات ، أى أنه علاقة متبادلة بين ما هو عقلى (التصور العقلى للأفعال ونتائجها المحتملة) وبين ما هو نفسى وجدانى (المعايير ، العادات ، خصال شخصية).

وتعرف الباحثة مهارات اتخاذ القرار إجرائياً بأنها: "قدرة طلاب المرحلة الثانوية على الوصول لأنسب الحلول وأفضلها لحل ما يواجهونه من مشكلات فى ضوء ما يحصلون عليه من معلومات ، وذلك من خلال تحديد المشكلة ، وجمع المعلومات ، وتحديد الحلول المقترحة ، ثم اختيار أفضل الحلول وتنفيذها".

وتتضمن عملية اتخاذ القرار مجموعة من الخطوات الأساسية وهى:(تحديد المشكلة ، بحث المشكلة ، توليد مجموعة من البدائل ، المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل) واتباع هذه الخطوات تجعل صانع القرار يبنى قراره على حقائق ، وشعوره بالثقه فى قراره.

البرنامج:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: "مخطط منظم يتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات باستخدام قبعات التفكير الست تقدم من خلال مجموعة من الجلسات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بهدف تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم وهى: (تحديد المشكلة ، بحث المشكلة ، توليد مجموعة من البدائل ، المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل).

الإطار النظرى للبحث

أولاً : أنماط دى بونو فى التفكير De Bono's thinking patterns

يعتبر نظام قبعات التفكير الست من أجل جعل التفكير الإبداعى جزء من التفكير العادى ، فقبعات التفكير الست مجازية ويمكن للمفكر ارتداء أو خلع واحدة من تلك القبعات للإشارة إلى نوع التفكير المستخدم ، إن عملية ارتداء وخلع القبعات تعد فى غاية الأهمية ، ولا يجب أن تستخدم القبعات أبدا لتصنيف الأفراد حتى وإن كان سلوكهم يدعو إلى ذلك.(De Bono, 1995 : 14)

ويعتمد أسلوب قبعات التفكير الست على التفكير المتوازى بدلاً من الجدل ، والتحول من عرضية التفكير إلى التفكير المقصود ، وهى ستة قبعات لأن العدد ستة يُغطى أنماط التفكير الأساسية ، ويتم استخدام القبعات الست عند التفكير فى أمر ما سواء حل مشكلة أو صنع قرار أو البدء فى مشروع جديد أو تغيير وتطوير نظام معين أو التقويم السريع أو إدارة الاجتماعات وهكذا....؛ فهى تسمح لنا بأن يكون تفكيرنا شمولياً إبداعياً متوازناً ، وهى إما أن تُستخدم بشكل عرضى أو نظامى ، ويُفضل أن لا يتعدى وقت كل قبعة عن (٥) دقائق لكل قبعة ، ولكن إذا كانت الأفكار مُتدفقة فيزيد زمن القبعة عن الوقت المُحدد لها ، وبما أن أنماط التفكير المُختلفة مهارة قابلة للتعلُم ، فإن ممارسة التفكير خلال القبعات الست ليست حكراً على المبدعين فقط ، بل يستطيع أى فرد يرغب فى أن يكون تفكيره إبداعياً أن يتعلمها ويُمارسها (نوراهان حسين إبراهيم ، ٢٠١٤ : ٢٢).

وفيما يلى توضيح لطرق التفكير التى تمتلكها قبعات التفكير الست:

١. القبعة البيضاء The White hat

يرى "فيلبينتيستا" (Volpentesta et al, 2008 : 161) أن تفكير القبعة البيضاء حيادى وموضوعى ، لا يأخذ فى الاعتبار التفسيرات ولا الآراء ، يبحث عن المعلومات المتعلقة بالأفكار / الحلول المقترحة.

ولذا فإن مفكر القبعة البيضاء ينصت ويستمع استماعاً جيداً ، ويتبنى المفكر السلام ، واللون الأبيض والنقاء ، ويعتبر تفكير القبعة البيضاء اتجاهاً ونظاماً. ويحاول المفكر أن يكون حيادياً وموضوعياً فى طريقة عرضه للمعلومات. (يوسف قطامى ، ٢٠١٠ : ٣٦)

٢. القبعة الحمراء The Red hat

إن اللون الأحمر هو لون الدم ، والقبعة الحمراء هى قبعة المشاعر. فهو لون دافئ يشجع الطلاب على التعبير عن انفعالاتهم ، حدسهم ، ومشاعرهم العامة دون الحاجة إلى تبريرها ، حيث يستخدم المفكر مشاعره لقيادة عملية التفكير.(De Beer & Whitlock, 2009 : 214)

٣. القبعة الصفراء The Yellow hat

القبعة الصفراء هى الإيجاب المنطقى ،ولماذا ينجح شئ ما ، ولماذا سوف توفر مزايا ، ويمكن أن تستخدم فى التطلع إلى نتائج بعض الأفعال المقترحة ، ولكن يمكن أن تستخدم أيضاً لايجاد قيمة فيما حدث بالفعل.(De Bono, 1995 : 15)

٤. القبعة السوداء The Black hat

إنه لون جاد ، يشجع المفكر على توخي الحذر بشأن فكرة أو موضوع ما محل المراجعة. إنها أهم قبعة فى التفكير الناقد وتمنع سيطرة مشاعر المرء على الموقف ، ويلعب المفكر دور محامى شيطان. (De Beer & Whitlock, 2009 : 215)

٥. القبعة الخضراء The Green hat

وتعتبر القبعة الخضراء قبعة التفكير الإبداعى لحل المشكلات ، وللنظر فى الأفكار الجديدة والإمكانيات والبدائل دون إصدار الأحكام ، ويمكن استخدام منظورات مختلفة لتوسيع مجال المناقشة وتشجيع الأفكار البديلة.(Gavriel,2013 : 375)

٦. القبعة الزرقاء The Blue hat

تعبر القبعة الزرقاء عن نمط التفكير الشمولى (المنظم ـ التأملى) وهى تستخدم للتحكم فى عمل وظائف القبعات الخمس الأخرى وترتيبها ، وزمنها ، وتهتم بالخطوة التالية والملخص العام والاستنتاجات ، ومفكر هذه القبعة يمثل دور المنسق والقائد والمدير المايسترو والزعيم.(صفاء عبدالجواد عبدالحفيظ ، ٢٠١٢ : ٣٦)

ويتضح من العرض السابق لطريقة عمل القبعات الست ، اشتمال القبعات الست على جميع أنواع التفكير ، وسهولة استخدام هذا البرنامج وإمكانية تطبيقه لدى الطلبة ، فعمل القبعات الست ما هو إلا أداة لإدارة الانتباه توجه انتباهنا إلى أكثر من نوع من التفكير ، وتتيح لنا فرصة التحول من تفكير البعد الواحد إلى تفكير سداسى الأبعاد ، وتساعدنا على ممارسة نوع واحد من التفكير الواحد بدلاً من التفكير فى كل شئ فى وقت واحد.(نايفة قطامى ومعيوف السبيعى ، ٢٠٠٧ : ٧٤)

وتتمثل أهمية طريقة القبعات الست فى التفكير على رفع الثقة بالنفس التى غالباً ما تحصل بتشارك عواطف ، ومنطق ومعلومات وإبداعات الإنسان مع بعضها بعضاً فى وقت واحد ، والقبعات الست تمثل هذه الأشكال من التفكير فعندما تلبس قبعة ما ، فإنك تحصل على شكل ما للتفكير وإذا دعيت إلى نوع مختلف من التفكير فإنه باستطاعتك تغيير القبعة وفق التفكير المطلوب ، كما تساعد أحياناً فى استخدام صورة عقلية لجعل العقل مستعداً للتفكير فى نوع معين من التفكير. (ميسر حمدان عودات ، ٢٠٠٦ : ٣٦)

وتعتبر فنية قبعات التفكير الست ضرورية لتنمية مهارات التفكير الإبداعى ، حيث تشجع هذه الفنية الإفصاح عن الآراء المختلفة والتفكير بصورة مختلفة بالمواقف المختلفة. ومن خلال هذه الطريقة يجد الطلاب الحلول من خبراتهم ، والقدرة على تحليل مشاعرهم وتقييم مشاعر الآخرين.(Kaya,2013 : 1135)

كما أنها تساعد على الإبداع ، وتجنب الاختلافات والتركيز على حل القضايا الحقيقية ، وتولد الأفكار بسرعة ، وتقييمها بفاعلية ، وتطبيق خطط العمل بفعالية.(Gavriel,2013 : 375)

وتتفق الباحثة مع "نوراهان حسين إبراهيم" (٢٠١٤ : ٢٧) فى أنه لا يوجد تسلسل موحد لاستخدام قبعات التفكير الست ، وذلك لأن تسلسل القبعات يتغير بناءً على الموضوع وبناءً على

الأشخاص المفكرين بهذا الموضوع ، كما أنه لا يوجد نمط محدد من أنماط التفكير وفق هذه القبعات ؛ فذلك يؤدى إلى إعاقة التفكير فى نواحى أخرى وبالتالى تدنى القدرة على استكشاف المشكلة الحقيقية وحلها.

ثانياً: مهارات اتخاذ القرار Decision-making skills

وتتضمن عملية اتخاذ القرار مجموعة من الخطوات الأساسية وهى: (تحديد المشكلة ، بحث المشكلة ، توليد مجموعة من البدائل ، المفاضلة بين هذه البدائل ، واختيار بديل من هذه البدائل) ، واتباع هذه الخطوات تجعل صانع القرار يبنى قراره على حقائق ، وشعوره بالثقه فى قراره. (Moore, 2010 : 6)

و يرى كل من "ماتس ونورمان" (Mattes & Norman,2011: 9) أن هناك خطوات أساسية يجب إتباعها لاتخاذ القرار وهى: تحديد المشكلة ، جمع المعلومات ، وتحديد البدائل ، اختيار البديل المناسب ، اتخاذ القرار وهذه الخطوات تجعل صانع القرار يعتمد في قراره على حقائق ومن ثم يشعر بالثقة في قراره.

وترى الباحثة أن مهارات اتخاذ القرار تعددت حسب رؤية كل باحث وطبيعة بحثه والمرحلة العمرية والبيئة التى طبق فيها البحث وفى البحث الحالى تتلخص مهارات اتخاذ القرار فيما يلى: (تحديد المشكلة ، بحث المشكلة ، توليد مجموعة من البدائل ، المفاضلة بين هذه البدائل ، واختيار بديل من هذه البدائل).

المهارة الأولى: تحديد المشكلة

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل عملية اتخاذ القرار لأنه بتحليل وفهم وتحديد المشكلة بشكل جيد ، فإنه من المتوقع أن يتم اتخاذ القرار المناسب الذى يؤدى إلى نتائج جيدة والذى يحقق الرضا والإشباع. إن تشخيص المشكلة السيئ وعدم تحرى أسبابها سيؤدى إلى ارتكاب أخطاء فى جميع المراحل اللاحقة.(سعد محمد على ، ٢٠٠٩ : ٣٩)

المهارة الثانية: بحث المشكلة

وتعد هذه الخطوة هى جوهر عملية اتخاذ القرار ، ومن المهم إعطاء هذه الخطوة الوقت الكافى قبل اقتراح الحلول ، والمجموعات الناجحة هى التى لا تقفز إلى مرحلة الحل بسرعة ولكنهم يقضون الوقت الكثير فى تحليل المشكلة وتجميع المعلومات لأن ذلك يساعد على اكتشاف وتوضيح المشكلة. (حاتم محمد موسى ، ٢٠٠٢ : ٥٦)

المهارة الثالثة: توليد مجموعة من البدائل

ويرى "مصطفى عطية إبراهيم" (٢٠١١ : ١٥) أن فى هذه المرحلة يتم التعرف على البدائل المسكنة والمتوافرة لمعالجة المشكلة ويشترط وجود بديلين على الأقل ، لأن اختيار بديل واحد لا يمثل اتخاذ قرار ويمكن تسهيل عملية تقديم البدائل من خلال استخدام أسلوب يشجع على تقديم أكبر عدد من الأفكار الجيدة ، ويعتمد هذا الأسلوب على أربعة عناصر هى:(الحرية فى طرح الأفكار ، تقديم أكبر عدد من الأفكار كلما أمكن ذلك ، عدم نقد الأفكار المطروحة ، المزج بين الأفكار المقدمة وتحسينها).

المهاررة الرابعة: المفاضلة بين هذه البدائل ، واختيار بديل من هذه البدائل

وبعد أن تتم مرحلة البحث عن البدائل يصبح من الضرورى إجراء عملية تقييم موضوعية للبدائل التى تم التوصل إليها والنظر إليها من جميع الزوايا الأمر الذى يقتضى من متخذ القرار أن يقارن بين البدائل التى تم تحديدها ومن خلال ذلك يتوصل إلى مزايا وعيوب كل بديل على حده ثم يقدر النتائج الإيجابية والسلبية لكل بديل بحيث يستبعد البديل الذى تكون ايجابياته أقل من سلبياته فى ضوء ما يحقق له البديل من رضى وإشباع. (سعد محمد على ، ٢٠٠٩ : ٤٠)

وهناك عدة أنواع من القرارات فهناك القرار السهل والقرار الصعب والقرار فى حالة التأكد وقرار فى حالة عدم التأكد والقرار الفردى والقرار التربوى والقرار الاستراتيجى والقرار الإجتماعى والقرار الإقتصادى والقرار الفنى.....الخ ، وبذلك تتنوع القرارات حسب الموقف أو المشكلة ؛ فبناءً على نوع الموقف أو المشكلة يتحدد نوع القرار.

ويرى كلٍ من "راشد مرزوق راشد ومحمد سيد محمد" (٢٠١٣ : ٨) أن عملية اتخاذ القرار لها مجموعة من السمات من أهمها: أنها عملية تقوم على الجهود الجماعية المشتركة ، تتصف بالعمومية والشمول: من حيث أنواع القرارات وأساليب اتخاذها ، تتأثر بعوامل اجتماعية نابعة من بيئة القرار ، عملية ديناميكية مستمرة تنتقل من مرحلة لأخرى وصولاً إلى الهدف المنشود محل

القرار ، عملية مقيدة وتتسم بالبطء أحياناً نظراً لكون متخذ القرار يخضع لقيود متعددة ، عملية صعبة ومعقدة ؛ حيث تتضمن مهارات وأنشطة وقدرات متعددة لإنجازها ، قد تستغرق وقتاً طويلاً بسبب تعقد المشكلة محل القرار ، أو بسبب ما يتطلبه حلها من جمع المعلومات والبيانات ، وتحليلها وتقييمها.

ومن الممكن أن يتخذ الفرد قرارات بسيطة جداً فى الحياة الروتينية اليومية ، وكذلك قرارات مهنية وسياسية واقتصادية واجتماعية والتى يكون لها احتمال تغيير لمجرى حياتهم ، فلو أن الفرد قادر على اتخاذ القرار بفاعلية فإن هذه القدرة تجعل الفرد قادراً على مواجهة الحياة ، أما إذا كان الفرد غير قادر على اتخاذ القرار فإنه يشعر بأنه محصور فى هذه الحياة ؛ لذا فإن القرارات حقاً هى التى تشكل وتوجه حياتنا بشعور معين.(Colakkadioglu & Gucray, 2012 : 669)

وتتعدد العومل التى تؤثر فى كيفية اتخاذ الفرد قراره بطريقة سليمة ومن هذه العوامل ما يلى كما ذكرها كلٍ من "فاطمة عاشور توفيق وإيمان محمد أحمد" (٢٠١٤ : ٧٩):

١. القيم والمعتقدات: للقيم والمعتقدات تأثير كبير فى اتخاذ القرار ، ودون ذلك يتعارض مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها مع الحياة.
٢. المؤثرات الشخصية: لكل فرد شخصيته التى ترتبط بالأفكار والمعتقدات التى يحملها والتى تؤثر على القرار الذى سيتخذه ، وبالتالى يكون القرار متطابقاً مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.
٣. الميول والطموحات: لطموحات الفرد وميوله دور مهم فى اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.
٤. العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار وصوابيته ، فإزالة التوتر النفسى والإضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير فى إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التى يسعى إليها الفرد.

ويذكر "روتين" (Roaten,2004 : 38) أن هناك بعض الصعوبات التى تعوق عملية اتخاذ القرار وتشمل نقص الدافعية ، والمعتقدات الهدامة ، والتوقعات الغير عقلانية ، ونقص المعرفة عن عملية اتخاذ القرار ، ونقص معرفة الذات ، والحصول على معلومات غير موثوقة ، والصراعات الداخلية والصراعات الخارجية.

بحوث السابقة

سوف يتم خلال العرض التالى بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالى تحت ثلاثة محاور ، ويليه تعليق عام على هذه الدراسات:

المحور الأول: دراسات تناولت قبعات التفكير الست:

١. بحث "جينسن وآخرون" (Jensen et al, 2000):

هدف البحث إلى: تصميم استراتيجية جديدة قائمة على فنية دى بونو لقبعات التفكير الست.

أما أدوات البحث كانت: هى تحديد مدى صدق هذه الأداة ؛ لذا تم جمع معلومات لمعرفة ردود أفعال الطلاب حول استخدام قبعات التفكير الست كوسيلة للاتصال فيما بينهم فى العمل الجماعى ،وتم تصميم أداة أخرى وهى فنية مايز بريجر (MBTI) وهى أداة تستخدم فى كلية الهندسة لتطوير التعلم الذاتى.

وأكدت النتائج أن: القبعات الست تعمل بشكل جيد كوسيلة اتصال فيما بينهم ، حيث وُجد أن ٨٤% من الطلاب يفضلوا استخدامها ، والطلاب الذين يستخدمون القبعات الست أكثر كفاءة من زويهم الذين يستخدمون تقنية (MBTI).

٢. بحث "سكيلنس وآخرون" (Schellens, et al, 2009):

هدف البحث إلى: معرفة تأثير التدريب على القبعات الست للتفكير عبر الانترنت على عملية التفكير الناقد والقدرة على المشاركة فى الحوار والنقاش.

تكونت عينة البحث من: (٣٥ طالباً وطالبة) بالمرحلة الجامعية ، وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ، وتم تدريب المجموعة التجريبية على قبعات التفكير الست عبر الانترنت لمدة أسبوعين.

وأكدت النتائج أن: القبعات الست تعزز التفكير الناقد وربط الحقائق والأفكار معاً ، ومناقشة أفكار جديدة وتقديم معلومات وحلول لبعض المشكلات ، بينما المجموعة الضابطة يميل الطلبة فيها إلى إعادة صياغة ما تم بحثه من قبل.

٣. بحث "كاى" (Kaya, 2013):

هدف البحث : إلى تقييم مدى فاعلية فنية قبعات التفكير الست فى تدريس المواد المتعلقة بالتنمية المستدامة فى فصول الجغرافيا.

وتكونت العينة من: (٣٦) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية.

أما أدوات البحث كانت: الإختبارات القبلية والبعدية ، والمقابلات الشخصية

وأكدت النتائج على: فاعلية فنية قبعات التفكير الست فى تحقيق نتائج إيجابية مقارنة بفنيات التدريس الأخرى.

٤. بحث (حسن عمران حسين وآخرون ، ٢٠١٦):

هدف البحث: إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات التفكير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

وتكونت عينة البحث :من (٤٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، وتم استخدام المنهج الوصفى لتناول الإطار النظرى للبحث ، والمنهج شبه التجريبى فى تطبيق أدوات البحث.

وأكدت النتائج على: فعالية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

المحور الثانى: دراسات تناولت مهارات اتخاذ القرار:

١. بحث (ياسمين داود السماوات ، ٢٠١١):

هدف البحث: إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات فى تدريس مادة التربية الوطنية فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى الأردن.

وتكونتعينة البحث من: (١٤١) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة القصدية من أربع مدارس ، وقسموا إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٦٥) طالباً وطالبة والأخرى تجريبية (٧٦) طالباً وطالبة.

أما أدوات البحث كانت: اختبار مهارات اتخاذ القرار ، وبرنامج تدريبى قائم على استراتيجية حل المشكلات فى مادة التربية الوطنية.

وأسفرت النتائج عن:تفوق المجموعة التجريبية فى تنمية مهارات اتخاذ القرار ، وتفوق الذكور على الإناث فى مهارات اتخاذ القرار ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التحصيل.

٢. بحث "متياس ونورمان" (Mattes & Norman, 2011):

هدف البحث: إلى التعرف على مهارات اتخاذ القرار فى إطار تكنولوجيا التعليم لدى التلاميذ.

أما أدوات البحث كانت: تحليل المناهج الدراسية والمهارات والخبرات التى يمتلكها التلاميذ ، وإجراء مقابلات مع المعلمين ، ودراسة الأنشطة المدرسية داخل الفصول من أجل جمع مزيد من المعلومات حول وجهات نظر التلاميذ ، وتم جمع معلومات حول كيفية اكتساب التلاميذ لمهارات اتخاذ القرار داخل البيئة المدرسية.

وأكدت النتائج على: أن عملية اتخاذ القرار عملية معقدة تنطوى على كثير من العوامل ، حيث أشارت إلى أن المناهج الدراسية فى قبرص وانجلترا وايسلندا تدعم فرص اتخاذ القرار فى إطار الفصول المصممة تكنولوجياً ، ويرى مطورى المناهج أن التلاميذ نادراً ما يبحثون عن المعلومات أو المعايير المناسبة التى تدعم مهارات اتخاذ القرار ؛ فغالباً ما يعتمدون على المعلمين وخبراتهم السابقة ، ومن العوامل أيضاً التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار البيئة التعليمية والكتب وأفكار المعلم.

٣. بحث (راندا سهيل رزق الله ، ٢٠١٣):

هدف البحث: إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وتكونت عينة البحث: من (١٧٨) طالباً وطالبة ، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (٨٧) طالباً وطالبة ، والمجموعة الضابطة (٩١) طالباً وطالبة.

أما أدوات البحث كانت: إعداد برنامج تدريبى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي وإعادة الثبات والصدق لمقياس اتخاذ القرار للدكتور (سيف الدين يوسف عبدون).

وأسفرت النتائج عن: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وذلك يعود إلى فاعلية البرنامج ودوره فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات اتخاذ القرار.

٤. **بحث (إيمان السيد رضا ، ٢٠١٦)**:

هدف البحث: إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التدريس التبادلى فى تدريس الأحياء على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وتكونت عينة البحث: من (٧٠) طالبة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٥) طالبة ، والأخرى ضابطة (٣٥) طالبة.

أما أدوات البحث كانت: برنامج قائم على تدريس الأحياء باستخدام التدريس التبادلى ، ومقياس مهارات اتخاذ القرار.

وأكدت النتائج على: فعالية استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية وزيادة قدرة الطلاب على التفكير بشكل أفضل.

المحور الثالث: دراسات تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست:

١. بحث (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠١٠):

هدف البحث: إلى تنمية التحصيل المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

وتكونتعينة البحث: من (٦٠) تلميذ وتلميذة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أما أدوات البحث كانت: مقياس اتخاذ القرار ، ومقياس الوعى الصحى ، واختبار التحصيل االمعرفى ، وتم تدريس الوحدة الثانية فى مادة العلوم مجال البحث باستخدام القبعات الست لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وفى نفس الوقت تم تدريس نفس الوحدة باستخدام الطريقة التقليدية لتلاميذ المجموعة الضابطة.

وأكدت النتائج على: فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢. بحث (سناء محمد رضوان ، ٢٠١٢):

هدف البحث: إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار فى مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن فى مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.

وتكونتعينة البحث: من (٨٠ طالبة) ، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أما أدوات البحث كانت: برنامج قائم على استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم ، ومقياس اتخاذ القرار.

وأسفرت النتائج عن: وجود فرق دال إحصائيا فى درجات بعض مهارات التفكير العليا لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فرق دال إحصائيا فى درجات مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

٣. بحث (فاطمة عاشور توفيق وإيمان محمد أحمد ، ٢٠١٤):

هدف البحث إلى: تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

وتكونت عينة البحث: من (٧٣) تلميذة ، وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٨) تلميذة والأخرى ضابطة (٣٥) تلميذة.

أما أدوات البحث كانت: إعادة صياغة وحدتين فى مادة الإقتصاد المنزلى وفقاً لقبعات التفكير الست ، ومقياس اتخاذ القرار.

وأسفرت النتائج عن: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى وعن فعالية استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات اتخاذ القرار.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- ركزت أهداف معظم البحوث السابقة فى التعرف على طبيعة نموذج قبعات التفكير الست والإتجاهات السلبية والإيجابية اتجاه هذا النموذج كما فى بحث(Jensen et al,2000) ، وهدفت بحوث أخرى لتنمية مهارات التفكير الناقد كما فى بحث (Schellens et al, 2009) ، وهدفت بعض البحوث السابقة إلى إعداد برامج قائمة على قبعات التفكير الست فى بعض المواد الدراسية لرفع مستوى التحصيل الدراسى والإنجاز لدى الطلاب وبعض مهارات حل المشكلات كما فى بحث (Kaya, 2013) ، وركزت بحوث أخرى على التعرف على مهارات اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى كما فى بحث (Mattes & Norman,2011) ، كما هدفت بحوث سابقة إلى التدريب على مهارات اتخاذ القرار كما بحث (ياسمين داود السماوات ، ٢٠١١) ، وبحث (راندا سهيل رزق الله ، ٢٠١٣) ، وركزت بحوث سابقة أخرى على تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام قبعات التفكير الست وذلك من خلال بعض المواد الدراسية مثل (العلوم ، الإقتصاد المنزلى) كما فى بحث (عاصم محمد إبراهيم ، ٢٠١٠) ، وبحث (سناء محمد رضوان ، ٢٠١٢) ، وبحث (فاطمة عاشور وإيمان محمد ، ٢٠١٤).
- توصلت نتائج بعض البحوث السابقة إلى فعالية استراتيجية قبعات التفكير الست فى تقييم المنافع والمخاطر المتعلقة بالحلول المقترحة لتحسين القدرة على اتخاذ القرار ، وتحسين مستويات الإنجاز لدى الطلاب ، وتوليد الأفكار الإبتكارية ، ومناقشة أفكار جديدة ، وتقديم معلومات وحلول لبعض المشكلات ، وتنمية مستوى التفكير الناقد ومستوى مهارات التفكير كما فى بحث (Schellens et al, 2009) ، كما اتفقت نتائج البحوث السابقة التى استخدمت برامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار على تحسن مهارات اتخاذ القرار ورفع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة كما فى بحث(راندا سهيل رزق الله ، ٢٠١٣).
- كما اتفقت نتائج بعض البحوث السابقة على تحسن مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة بعد تطبيق برنامج قبعات التفكير الست لدى دى بونو كما فى بحث (عاصم محمد إبراهيم ، ٢٠١٠) ، وبحث (سناء محمد رضوان ، ٢٠١٢) ، وبحث (فاطمة عاشور وإيمان محمد ، ٢٠١٤).
- وتوصلت نتائج البحوث السابقة إلى تفوق الذكور على الإناث كما فى بحث (ياسمين داود السماوات ، ٢٠١١).
- وتوصلت نتائج بعض البحوث السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مهارات اتخاذ القرار كما فى بحث(راندا سهيل رزق الله ، ٢٠١٣).

فروض البحث

من خلال الإطلاع على التراث النظرى والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى:

١. توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
٤. لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج التدريبى.
٥. لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات اتخاذ القرار.

محددات البحث

١. **منهج البحث** : اعتمدت هذه الدراسة على كل من المنهج الوصفى والمنهج التجريبى للإجابة عن الأسئلة التى تحدد مشكلة الدراسة وفروضها ، والتصميم التجريبى المستخدم فى هذه الدراسة تصميم نموذج ذى المجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس "القبلى – البعدى – التتبعى" القائم على استخدام مجموعتين متجانستين بهدف معرفة مدى فعالية برنامج تدريبى قائم على أنماط دى بونو فى التفكير لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. **عينةالبحث:**تكونت مجموعة الدراسة الوصفية من (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوى يمثلون متغيرات
ديموجرافية مختلفة ،واختيرت عينة الدراسة التجريبية من الطلبة منخفضى مهارات اتخاذ القرار حسب إجاباتهم عن أسئلة الاستبيان المفتوح ، وهم من طلبة الصف الأول الثانوى بمدرسة انشاص الرمل الثانوية المشتركة بمحافظة الشرقية ، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من (٤٠) طالباً وطالبة ، (٢٠) للمجموعة التجريبية ، و(٢٠) للمجموعة الضابطة ، (١٠) من الذكور ، و(١٠) إناث.

أدوات البحث

للتحقق من صحة فروض البحث استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١. **استبيان مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.(إعداد الباحثة)**

قامت الباحثة بطرح أربعة أسئلة مفتوحة تهتم بمهارات اتخاذ القرار على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوى) بلغ عددهم (١٢٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٦٠) ذكور ، و(٦٠) إناث ممن تتوافر فيهم شروط اختيار العينة ، ولها ملامح عينة الدراسة الأساسية نفسها تقريباً. وقد كانت الأسئلة الموجهة كالآتى:

١. ماذا تفعل عند مواجهة مشكلة ما؟
٢. ماذا تفعل لكى تجمع معلومات عن المشكلة؟
٣. ما هى الأسس التى تبنى عليها قراراتك؟
٤. ما هى العوامل التى تساعد على اتخاذ قرار ناجح؟

٢. **مقياس مهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)**

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لإعداد مقياس مهارات اتخاذ القرار والتى تتمثل فى الآتى:

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت مهارات اتخاذ القرار وقياسها ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (Mattes , (Ma,2010) .(Acat & Dereli,2012) .: & Norman,2011)
- الإطلاع على بعض المقاييس التى تناولت مهارات اتخاذ القرار ومنها: مقياس (مروة بيومى عبدالحميد ، ٢٠١٣) ، ومقياس (سامية رشاد عبدالله ، ٢٠١٤) ، ومقياس جلينيو (Glinou , 2004).
- إعداد استبيان مفتوح وطبق على عينة قوامها(١٢٠) طالباً وطالبةمن طلاب الصف الأول الثانوى، حتى يكون المقياس انعكاساً لاستجابات أفراد عينة الدراسة ، ومواقفهم الحياتية ، والدراسية التى يتعرضون لها فى الوقت الحالى.
- وضع صورة أولية لمقياس مهارات اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية (ذكور / إناث) بحيث يتضمن أربعة أبعاد كالتالى: (تحديد المشكلة ، بحث المشكلة ، توليد مجموعة من البدائل ، المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل).
- تم تحديد طريقة الإجابة بحيث تضم الإجابة وجود ثلاثة بدائل هى (دائماً ، أحياناً ، أبداً) ، وتأخذ كل عبارة درجة تتراوح ما بين (٣ ، ٢ ، ١) والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى مستوى مرتفع ودرجة كفاءة عالية فى مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ، والدرجة المنخفضة تشير إلى تدنى مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.
- **وفيما يلى عرض حساب ثبات وصدق المقياس:**

أولاً: حساب صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قامت بتطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد: مروة بيومى ، ٢٠١٣) باعتباره محكًا لمقياس مهارات اتخاذ القرار المعد للدراسة الحالية على عينة من الطلاب مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥،٥) عام إلى (١٥،١١) عام ، فبلغ معامل الارتباط (٠،٧٦٥) مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً: حساب الإتساق الداخلى:

اعتمدت الباحثة فى حساب الاتساق الداخلى للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد الذى تنتمى إليه ، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (ن= ١٢٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى ، حيث بلغ معامل ارتباط البعد الأول(٠،٩٧٩**) ، ومعامل ارتباط البعد الثانى(٠،٩٧٣**) ، ومعامل ارتباط البعد الثالث(٠،٩٥٦**) ، ومعامل ارتباط البعد الرابع (٠،٩٥٣**) مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده ، وارتباط جميع الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلى مناسب.

ثالثاً: حساب ثبات الإختبار:

اعتمدت الباحثة فى حساب ثبات الاختبار على نوعين من الثبات هما : الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، والثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويمكن تناولهما فيما يلى:

- قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة من الطلاب (ن= ١٢٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى ،حيث تم تقسم المقياس ككل إلى نصفين، كما قسم كل بعد إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفى كل بعد ونصفى المقياس حيث بلغ معامل ارتباط البعد الأول(٠٩١٢**) ، ومعامل ارتباط البعد الثانى (٠،٩٢٠**) ، ومعامل ارتباط البعد الثالث(٠،٨٣٨**) ، ومعامل ارتباط البعد الرابع (٠،٩١٩**) ، ومعامل ارتباط المقياس ككل (٠،٩٦٩**) ، مما يُشير إلى أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة ، مما يُشير إلى أن المقياس يتميز بثبات ملائم .
- قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ على عينة من الطلاب (ن= ١٢٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى ، تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وبلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل(٠,٩٧٦) حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً فى بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

٣. استمارة تقييم الوعى بالتفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

- ولإعداد هذه الإستمارة قامت الباحثة بالإطلاع على استمارة تقييم الوعى بالتفكير (إعداد: شادية عبدالعزيز ، ٢٠٠٢) فى (سوسن عبدالرحمن عطية ، ٢٠٠٩ : ٩٩) وقبعات التفكير الست (إدوارد دى بونو ، ٢٠٠١).
- تكونت الإستمارة من عشرة عبارات.
- يوجد أمام كل عبارة إجابتين (نعم ، لا) وعلى الطلبة أن تضع علامة (√) تحت الإجابة التى تنطبق على اختيارهم.
- يتم تصحيح الإستمارة بإعطاء درجة واحدة للإجابة بـــ (لا) ودرجتان للإجابة بـــ (نعم) وبالتالى فإن الدرجة المرتفعة تدل على الوعى بالتفكير المرتفع.
- **الكفاءة السيكومترية للإستمارة:**

أولاً: حساب صدق الإستمارة:

قامت الباحثة بحساب الصدق التميزي للمفردات أو ما يسمى بصدق المقارنات الطرفية ، حيث قامت الباحثة بأخذ الدرجة الكلية لاستمارة تقيم الوعى بالتفكير محكاً للحكم على صدق عباراتها وتم أخذ أعلى وأدنى من ٢٥% من الدرجات لتمثيل مجموعة أعلى من ٢٥% من الدرجات العالية ، وتمثيل مجموعة أدنى من ٢٥% من الدرجات المنخفضة ، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات الارباعي الأعلى ومتوسطات الإرباعي الأدنى في جميع عبارات تقييم الوعى بالتفكير ، مما يدل على الصدق التميزي للاستمارة.

ثانياً: الإتساق الداخلى للإستمارة:

اعتمدت الباحثة فى حساب الاتساق الداخلى للاستمارة على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة ، حيث بلغ معامل الارتباط بالنسبة للعبارة الأولى ٠،٨٨١ ،

كما بلغ معامل الارتباط بالنسبة للعبارة الثانية ٠،٩٢٥ ، ٠،٩٤٩ للعبارة الثالثة ، ٠،٦٤٦ للعبارة الرابعة ، ٠،٣٥٤ للعبارة الخامسة ، ٠،٤٣٥ للعبارة السادسة ، ٠،٤٣٧ للعبارة السابعة ، ٠،٥١٠ للعبارة الثامنة ، ٠،٢٧٧ للعبارة التاسعة ، ٠،٧١٨ للعبارة العاشرة ، وكل هذه القيم داله إحصائياً مما يُشير إلى أن الاستمارة تتمتع باتساق داخلى مناسب.

ثالثاً: ثبات الإستمارة

اعتمدت الباحثة فى حساب ثبات استمارة تقييم الوعى بالتفكير على نوعين من الثبات هما : الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، والثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويمكن تناولهما فيما يلى:

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تقسم استمارة تقييم الوعى بالتفكير ككل إلى نصفين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفى المقياس ككل فبلغ معامل الارتباط ٠،٨٥٨ ، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠،٠١، مما يُشير إلى أن الاستمارة تتمتع بثبات ملائم .

- ـطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للاستمارة بعد حذف درجة العبارة ، وحساب معامل الفا للاستمارة ككل حيث بلغ معامل الفا كرونباخ للاستمارة ككل ٠،٨١٧، مما يُشير إلى أن عبارات الاستمارة تتسم بثبات ملائم.

٤. استمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة (إعداد الباحثة)

- تكونت الإستمارة من (٢٣) مفردة ،(٩) مفردات للمستوى الإجتماعى الاقتصادى ، (١٤) مفردة للمستوى الإجتماعى الثقافى.
- تتم الإجابة بطريقة الإختيار من متعدد بحيث تضمن الإجابة وجود ثلاثة اختيارات ، الإستجابة للإختيار الأول يعطى (درجة واحدة) ، والإستجابة للإختيار الثانى يعطى (درجتان) ، والإستجابة للإختيار الثالث يعطى (ثلاث درجات).
- قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لاستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة على مجموعة من أسر الطلاب عينة الدراسة للتأكد من صلاحية الأدوات ، وكانت مكونة من (١٢٠) أسرة حيث بلغت معاملات الارتباط للمستوى الإجتماعى الاقتصادى (٠،٨١٨**) ، ومعاملات الارتباط للمستوى الإجتماعى الثقافى (٠،٩٢٤**) مما يُشير إلى أن الاستمارة تتمتع باتساق داخلى مناسب ، وهذا مؤشر جيد لثبات استمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة.

٥. "برنامج تدريبى لتنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام أنماط دى بونو فى التفكير" لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة)

- ولإعداد البرنامج قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات الأجنبية والعربية والأطر النظرية التى تناولت قبعات التفكير الست مثل دراسة كل من(Defoglio,2004) ، (Jensen,et al ,2000) ، (Schellens, et al, 2009) ، (Karadag,et al,2009) ، (صفاء عبدالجواد ، ٢٠١٢) ، (عاصم محمد ابراهيم ، ٢٠١٠) ، (فدوى عبدالله يوسف ، ٢٠١٢).
- دراسة وفهم قبعات التفكير الست ومفهوم كل قبعة والهدف منها ، والوقوف على العناصر المهمة التى يجب توافرها فى البرنامج حتى يصبح برنامج تدريبى متكامل للقبعات الست للتفكير.
- وبناءً على ماسبق ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبى "لتنمية مهارات اتخاذ القرار ، وتناولت فيه عدة موضوعات تتناسب مع هذه المرحلة العمرية لمناقشتها من منظور قبعات التفكير الست.

خطوات وإجراءات البحث

استغرقت الدراسة الراهنة عدداً من الخطوات نوجزها فيما يلى:

١. الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث واستعراض التراث السيكولوجى الخاص بقبعات التفكير الست ومهارات اتخاذ القرار.

٢. إعداد وتصميم برنامج الدراسة والاختبارات والمقاييس التى سوف يتم استخدامها فى الدراسة الحالية والتحقق من ثباتها وصدقها وصلاحية استخدامها.
٣. قامت الباحثة باختيار مجموعتى الدراسة التجريبية (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة انشاص الرمل الثانوية المشتركة بإدارة بلبيس التعليمية ، ثم قامت بتقسيم مجموعة الدراسة إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية (٢٠) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٢٠) طالب وطالبة.
٤. إجراء القياس القبلى بتطبيق المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة الأساسية (مقياس مهارات اتخاذ القرار ، واستمارة تقييم الوعى بالتفكير ، واستمارة المستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة)على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة.
٥. التعرف على درجة التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الوسيطة "الدخيلة" وهى (الوعى بالتفكير ، والمستوى الإجتماعى الإقتصادى الثقافى للأسرة) التى يمكن أن تؤثر فى نتائج الدراسة الحالية.
٦. إجراء الدراسة التجريبية بتطبيق برنامج الدراسة وقد تضمن (٥٢) جلسة.
٧. بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى (مقياس اتخاذ القرار) على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة.
٨. بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بشهرين قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعى (مقياس اتخاذ القرار) على طلاب المجموعة التجريبية.
٩. القيام بالمعالجة الإحصائية اللازمة فى ضوء فروض الدراسة ، وتم عرض النتائج وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة.

عرض للنتائج التى أسفرت عنها الدراسة التجريبية ومناقشتها

أولاً: الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة:

يمكن عرض الوصف الإحصائى لمتغيرات الدراسة من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياسين القبلى و البعدى على الإختبارات والمقاييس الخاصة بقياس المتغيرات الأساسية للدراسة الحالية من خلال الجدول التالى:

جدول (١) يوضح الوصف الإحصائي لمهارات اتخاذ القرار للمجموعتين التجريبية والضابطة

مهارات اتخاذ القرار	المجموعة التجريبية في القياس القبلي ن= ٢٠		المجموعة الضابطة في القياس القبلي ن = ٢٠	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
تحديدالمشكلة	١١,٠٠	٠,٧٩	١١,٤٠	٠,٦٢
بحث المشكلة	١١,٠٠	٠,٥٦	١١,٤٠	٠,٩٩
توليد مجموعة من البدائل	١١,٥٠	٠,٨٣	١١,٧٠	.٨٦
المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	١١,٦٥	٠,٧٥	١١,٥٠	٠,٧٥
الدرجة الكلية	٤٥,١٥	١,٣٥	٤٦,٠	١,٦١

– أما الجدول التالى فيوضح الوصف الإحصائى للعمر الزمني و المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة للمجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٢) الوصف الإحصائى للعمر الزمني و المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة للمجموعة التجريبية والضابطة

العمر الزمني	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠		المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
	١٨٨،٤	١،٢٣	١١،١٠	١٨٨،٧		٣١،٨٠	٣،٩٨	٣١،٩٠	٣،١٦

– أما الجدول التالى فيوضح الوصف الإحصائى للوعى بالتفكير للمجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٣) الوصف الإحصائى للوعى بالتفكير للمجموعة التجريبية والضابطة

الوعى بالتفكير	المجموعة التجريبية ن = ٢٠		المجموعة الضابطة ن = ٢٠	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
استطيع وصف ما يدور فى ذهنى حين افكر.	١،٠٥	٠،٢٢	١،٠٠	٠،٠٠
افضل مواجهه الصعوبات بدلا من تجنبها.	١،٠٥	٠،٢٢	١،٠٠	٠،٠٠
اركز على الحقائق والمعلومات.	١،٠٠	٠،٠٠	١،٠٠	٠،٠٠
ابذل قصارى جهدى لتحقيق اهدافى.	١،٢٠	٠،٤١	١،٣٠	٠،٤٧
اميل إلى حل المشكلات بطريقه جادة .	١،٢٥	٠،٤٤	١،٤٠	٠،٥٠
استطيع تحديد الإنجازات التى تستحق منى الفخر بها.	١،١٥	٠،٣٦	١،٤٠	٠،٥٠
ابحث عن الافكار الجديدة.	١،٤٥	٠،٥١	١،٢٥	٠،٤٤
اسعى لتحقيق التميز.	١،٢٠	٠،٤١	١،٣٠	٠،٤٧
ارى ان افكار الفرد تلعب دورا كبيرا فى شعوره بالسعادة أو التعاسة.	١،٣٥	٠،٤٩	١،٣٠	٠،٤٧
يسعدنى الوصول إلى اكتشافات جديدة.	١،٢٠	٠،٤١	١،٠٥	٠،٢٢
الدرجه الكليه للاستمارة	١١،٧٥	٠،٥٥	١١،٩٠	٠،٨٥

يتضح من الجداول السابقة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى ، وهذا يؤكد على التكافؤ بين المجموعتين.

الفرض الأول...ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: **"توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارات اتخاذ القرار لصالح القياس البعدى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة ، وجدول (٤) يوضح النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

جدول(٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذالقرار	المجموعةالتجريبية في القياس القبلي ن= ٢٠		المجموعةالتجريبية في القياس البعدي ن= ٢٠		قيمة" ت"	مستوىالدلالة	حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تحديدالمشكله	١١,٠٠	٠,٧٩	٢٨,٧٥	٠,٧٩	٦٥,٦٨	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٦ متوسط
بحث المشكله	١١,٠٠	٠,٥٦	٢٨,٨٥	٠,٨٨	٩١,٢٢	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٣ متوسط
توليدمجموعهمن البدائل	١١,٥٠	٠,٨٣	٢٨,٧٠	١,٠٨	٥١,٠١	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٢ كبير
المفاضله بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	١١,٦٥	٠,٧٥	٢٨,٦٠	١,٠٥	٦١,٤١	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٢ متوسط
الدرجهالكليه	٤٥,١٥	١,٣٥	١١٤,٩٠	٢,١٠	١١٥,٠٢	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٨١ كبير

قيمة ت الجدوليه عند ٠,٠٥ = ١,٧٢ ، عند ٠,٠١ = ٢,٠٩

- ومن إجمالى نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق ، أى أنه تم قبول الفرض البديل الأول ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مستوى مهارات اتخاذ القرار فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح متوسط درجات التطبيق البعدى ، وتتفق هذه النتيجة مع بحوث (حنان خليل مدهون ، ٢٠١٢) ، (Schellens et al,2009).
- ويمكن للباحثة أن تفسر تحسن مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عنه قبل تطبيقه نظراً لأن برنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التى تتيح للفرد أن يفكر بشكل مقصود وإدارى من خلال توليد المعلومات وتقييمها ، والتفكير فى السلبيات بشكل إبداعى ، كما تتيح للفرد أن يلعب دور البتكر والمبدع والناقد ، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة ، وبالتالى القدرة على اتخاذ قرار سليم.

الفرض الثانى...ونتائجه:

ينص الفرض الثانى على أنه " **توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مهارات اتخاذ القرار لصالح القياس البعدي".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة ، وجدول (٥) يوضح النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

جدول(٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي فى مهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذ القرار	المجموعةالضابطة في القياس القبلي ن = ٢٠		المجموعةالضابطة في القياس البعدي ن = ٢٠		قيمة" ت"	مستوىالدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تحديد المشكلة	١١,٤٠	٠,٦٢	١١,١٠	٠,٨٥	١,٢٢	غير دالة
بحث المشكلة	١١,٤٠	٠,٩٩	١١,٣٠	٠,٨٦	٠,٥٧	غير دالة
توليد مجموعة من البدائل	١١,٧٠	٠٨٦.	١١,٦٥	٠,٩٣	٠,٥١	غير دالة
المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	١١,٥٠	٠,٧٥	١١,٠٠	٠,٧٩	١,٥٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٦,٠	١,٦١	٤٥,٠٥	١,٧٦	١,٥٥	غير دالة

- ومن إجمالي نتائج الفرض الثانى يتضح أنه لم يتحقق ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدى فى مهارات اتخاذ القرار ، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (راندا سهيل ، ٢٠١٣).
- ويمكن للباحثة أن تفسر انخفاض مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى ، وعدم تحسنها فى التطبيق البعدى يرجع إلى عدم تعرض تلاميذ المجموعة الضابطة لبرنامج قبعات التفكير الست لدى بونو ، وبالتالى ظلت هذه المجموعة لديها مشكلة فى عملية اتخاذ القرار ، وعدم قدرة على اتباع الخطوات العلمية لاتخاذ قرار سليم ، حيث يؤكد برنامج قبعات التفكير الست لدى بونو على المرونة وتغيير طريقة التفكير فى المشكلة المواجهة ، والنظر للمشكلة من جميع الزوايا وليست من زاوية واحدة فقط حتى لا يتم اتخاذ القرار بشكل عشوائى.

الفرض الثالث...ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه **" توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدى في مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة ، وجدول (٦) يوضح النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

جدول(٦)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياس البعدي في مهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذ القرار	المجموعةالضابطة في القياس البعدي ن= ٢٠		المجموعةالتجريبية في القياس البعدي ن= ٢٠		قيمة" ت"	مستوىالدلالة	حجم الأثر
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
تحديد المشكلة	١١,١٠	٠,٨٥	٢٨,٧٥	٠,٧٩	٦٨,٠٧	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٧ متوسط
بحث المشكلة	١١,٣٠	٠,٨٦	٢٨,٨٥	٠,٨٨	٦٣,٨٠	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٦ كبير
توليد مجموعة من البدائل	١١,٦٥	٠,٩٣	٢٨,٧٠	١,٠٨	٥٣,٣٩	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٥١ متوسط
المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	١١,٠٠	٠,٧٩	٢٨,٦٠	١,٠٥	٥٩,٩١	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٥ كبير
الدرجة الكلية	٤٥,٠٥	١,٧٦	١١٤,٩٠	٢,١٠	١١٣,٩٧	داله عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٨ كبير

قيمة ت الجدوليه عند ٠,٠٥ = ١,٧٢ ، عند ٠,٠١ = ٢,٠٩

- ومن إجمالى نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق أى أنه تم قبول الفرض البديل الأول ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات اتخاذ القرار فى التطبيق البعدى لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع بحوث (عاصم محمد إبراهيم ، ٢٠١٠) ، (سناء محمد رضوان ، ٢٠١٢) ، (فاطمة عاشور وإيمان محمد ، ٢٠١٤).
- ويمكن للباحثة أن تفسر تحسن مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وعدم حدوث ذلك بالنسبة للمجموعة الضابطة حيث أن الباحثة قامت بتطبيق برنامج قبعات التفكير الست لدى بونو على تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال طرح بعض الموضوعات والمشكلات ومناقشتها مع الطلبة باستخدام قبعات التفكير الست ، وخلال الجلسات تم تدريب التلاميذ على الطرق المختلفة للتفكير بحيث تمارس معاً دون أن يلغى نمط الآخر ، فيصبح الفرد قادراً على الفصل بين كل من المنطق والمشاعر والحذر والتفاؤل والبدائل غير المألوفة وضبط عملية التفكير من خلال المراجعة لم تم طرحه ومناقشته ، وتمكين التلاميذ من مناقشة المشكلة دون صراعات أو خلافات ، وكل ذلك ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية على القدرة جمع المعلومات ، وتوليد الأفكار والبدائل ، وتحديد أفضل البدائل ، والقدرة على تحليل القرار المتخذ ، وتوقع النتائج والتنبؤات المستقبلية المترتبة على القرار المتخذ.

الفرض الرابع...ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه **" لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد المجموعة التجريبية فى مهارات اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج".**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة ، وجدول (٧) يوضح النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

جدول (٧)
دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مهارات اتخاذ القرار بعد تطبيق البرنامج

مهارات اتخاذ القرار	الذكور في القياس البعدي ن= ١٠		الاناث في القياس البعدي ن= ١٠		قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحرافالمعياري	المتوسط	الانحرافالمعياري		
تحديد المشكلة	٢٨,٣٠	٠,٦٧	٢٩,٢٠	٠,٦٣	٣,٠٧	داله عند مستوى ٠,٠١
بحث المشكلة	٢٨,٨٠	٠,٩٢	٢٨,٩٠	٠,٨٨	٠,٢٥	غير داله
توليد مجموعة من البدائل	٢٨,٦٠	١,٣٥	٢٨,٨٠	٠,٧٩	٠,٤١	غير داله
المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	٢٨,٢٠	١,٢٣	٢٩,٠٠	٠,٦٧	١,٨١	داله عند مستوى ٠,٠١
الدرجة الكلية	١١٣,٩٠	٢,٢٨	١١٥,٩٠	١,٣٧	٢,٣٨	داله عند مستوى ٠,٠١

قيمة ت الجدوليه عند ٠,٠٥ = ١,٧٢ ، عند ٠,٠١ = ٢,٠٩

- ومن إجمالى نتائج الفرض الرابع يتضح أنه قد تحقق بالنسبة لبحث المشكلة ، وتوليد مجموعة من البدائل حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى بحث المشكلة وتوليد مجموعة من البدائل ، وهذه النتيجة تتفق مع بحث (راندا سهيل ، ٢٠١٣) ، وقد يعزى ذلك إلى قدرة الطلبة من الجنسين على تحليل المشكلة ، وجمع المعلومات والبيانات بطريقة منظمة والقدرة على الإستفادة من خبرات الآخرين واستيعاب الخبرات الماضية ومعالجة المعلومات والقدرة على تكوين البدائل الممكنة المتعددة ، وتقديم أكبر عدد من الأفكار والقدرة على المزج بين الأفكار المقدمة وتحسينها.
- ولم يتحقق هذا الفرض بالنسبة لتحديد المشكلة والمفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل ، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى تحديد المشكلة والمفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل لصالح الإناث ، وهذه النتيجة تختلف مع بعض البحوث ومنها بحث (ياسمين داود السماوات ، ٢٠١١) ، وقديعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة الجنسين فى القدرة على تشخيص المشكلة واختلاف نظرتهم إلى مزايا وعيوب البدائل وعمليات تقدير النتائج الإيجابية والسلبية لكل بديل فربما يرى شخص ما أن هذا البديل مناسب ويراه آخر غير مناسب ، ولأن مرحلة المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل تحديداً تتأثر إلى حد كبير بسلوكيات متخذ القرار ودوافعه وخبراته ومهاراته وهذه تتفاوت من شخص لآخر وكذلك تختلف بطبيعة الجنس ذكر أو أنثى.

الفرض الخامس...ونتائجه:

ينص الفرض الخامس على أنه **" لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مهارات اتخاذ القرار"**

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار النسبة التائية للعينات المرتبطة ، وجدول (٨) يوضح النتائج التى أسفرت عنها المعالجة الإحصائية :

جدول(٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي فى مهارات اتخاذ القرار

مهارات اتخاذ القرار	المجموعةالتجريبية في القياس البعدي ن= ٢٠		المجموعةالتجريبية في القياس التتبعي ن= ٢٠		قيمة" ت"	مستوىالدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تحديد المشكلة	٢٨,٧٥	٠,٧٩	٢٨,٩٠	٠,٨٥	١,١٤	غير داله
بحث المشكلة	٢٨,٨٥	٠,٨٨	٢٨,٧٥	٠,٨٥	٠,٥٣	غير داله
توليد مجموعة من البدائل	٢٨,٧٠	١,٠٨	٢٨,٤٠	٠,٩٩	١,٦٥	غير داله
المفاضلة بين هذه البدائل واختيار بديل من هذه البدائل	٢٨,٦٠	١,٠٥	٢٨,٣٥	١,٠٤	١,٣١	غير داله
الدرجة الكلية	١١٤,٩٠	٢,١٠	١١٤,٤٠	١,٧٣	١,٤٩	غير داله

قيمة ت الجدوليه عند ٠,٠٥ = ١,٧٢ ، عند ٠,٠١ = ٢,٠٩

- ومن إجمالى نتائج الفرض الخامس يتضح أنه قد تحقق حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مهارات اتخاذ القرار فى التطبيقين البعدى والتتبعى.
- ويمكن للباحثة أن تفسر عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مهارات اتخاذ القرار فى التطبيقين البعدى والتتبعى إلى أن أثر البرنامج قد استمر أثناء التطبيق التتبعى بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى مما يدل على استمرارية تأثير البرنامج.
- **وإجمالاً** ترى الباحثة أن البرنامج التدريبى الممثل بتدريب تفكير القبعات الست أثبت أنه ساعد بدرجة كبيرة فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وقد يرجع هذا التحسن إلى ما تضمنه البرنامج التدريبى إلى أسباب متعددة ، يدخل فيها احتواء البرنامج على مواقف ومشكلات واقعية يتعرض لها الطالب فى حياته اليومية وتثير اهتمامه ، وكذلك تتطلب التدريب على مهارات اتخاذ القرار.
- بالإضافة إلى أن قبعات التفكير الست تعتبر من البرامج الحديثة نسبياً فى تعليم التفكير فى الأدب التربوى عموماً ، ومن البرامج الجديدة فى البيئة العربية ، وتكمن قيمة هذا البرنامج فى أنه يقدم دلائل تجريبية واضحة عن أثر استخدامه فى تنمية التفكير المرن ، حيث يتوقع من الطالب أن يفكر تفكيراً غير عادى مما يجعله بالتالى على قدرة عالية فى التعامل مع المواقف الحياتية المتوقعة (نايفة قطامى ومعيوف السبيعى ، ٢٠٠٧ : ٤٠٧) ، وبالتالى فإن محاولة تجريب وتدريب القبعات الست على الطلبة يسهم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.

- وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن إستراتيجية القبعات الست قد يكون لها الأثر فى زيادة ثقة الطالب بنفسه ، من خلال توفير فرص متعددة للتفكير وطرح الآراء والمناقشة ضمن حوار إيجابى يتم فيه التعبير عن الآراء والمشاعر والأفكار وتقديم الإقتراحات والحلول والبدائل وفق إطار من الحرية والاطمئنان ، وهذ ينعكس بدوره على تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرار.
- ومن هنا أمكن القول أن البرامج المبنية على مواقف ومشكلات حياتية ولا ترتبط بالمناهج الدراسية تكون فعالة ، ومن الممكن الإستفادة منها فى مواقف الحياة اليومية ، فالطالب فيما بعد يكون قادراً على مواجهة مواقف ومشكلات الحياة واتخاذ قرار بصددها ، فالعينة الحالية من طلبة الصف الأول الثانوى سيواجهون مواقف يحتاجون فيها اتخاذ قرار مثل اختيار التخصص علمى أو أدبى ، وكذلك اختيار الكلية التى سوف تؤهلهم لمجال العمل فيما بعد ، واختيار شريك الحياة والكثير من القرارات الأخرى ، فاستخدام قبعات التفكير الست ستساعدهم على التفكير واتخاذ قرار بطريقة علمية ومنهجية.

توصيات البحث

بناءً على النتائج التى أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. إدخال برامج قبعات التفكير الست ضمن الأنشطة والتمارين الدراسية فى المدارس الثانوية وما قبلها.
٢. إخضاع المعلمين لدورات تدريبية عن كيفية استخدام قبعات التفكير الست ، وكيفية تدريب الطلاب على هذه الأنماط...وكيفية تدريب الطلاب على استخدام قبعات التفكير الست فى مواقف الحياة اليومية.
٣. استخدام المعلمين لإستراتيجية قبعات التفكير الست فى التدريس ، وتوفير بيئة تعليمية ممتعة للطلاب تسودها الحرية والديمقراطية حتى يمكن استخدام قبعات التفكير الست.
٤. التأكيد على أهمية تدريب المعلمين والطلاب على اتخاذ القرار كمهارة حياتية ، فلا تخلو حياة الفرد من المواقف التى تتطلب اتخاذ قرارات حاسمة تحدد مستقبل الفرد ، و ضرورة تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب فى جميع المراحل التعليمية الأخرى حتى يمكنهم مواجهة متطلبات الحياة اليومية فى هذا العصر.
٥. إعداد برامج وأنشطة ومناهج تختص بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة.
٦. التركيز على إعداد وبناء مقررات تستخدم قبعات التفكير الست لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب.
٧. التركيز على إعداد ورش عمل داخل المدارس حتى يمكن من خلالها تدريب الطلاب على قبعات التفكير الست وبرنامج الكورت وغيرها من برامج التفكير الأخرى.
٨. تدريب الطلبة فى مرحلة التعليم الأساسى على استخدام قبعات التفكير الست بصورة مبسطة تتناسب مع المرحلة العمرية لهم.

بحوث مقترحة

فى ضوء طبيعة الدراسة ، وطبيعة نتائجها ، وكذلك توصيتها ، تقترح الدراسة القيام بما يلى من البحوث:

١. فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. فاعلية برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير ومقارنتها باستراتيجيات أخرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٣. دراسة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٤. فاعلية برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الجامعية.
٥. فاعلية قبعات التفكير الست فى تنمية التفكير التأملى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً:المراجع العربية

١. ادوارد دى بونو (٢٠٠١). **قبعات التفكير الست** ، ترجمة: خليل الجيوسى ، أبو ظبى – الإمارات ، المجمع الثقافى.
٢. حنان خليل مدهون (٢٠١٢). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر (غزة).
٣. إيمان السيد رضا حافظ (٢٠١٦). فاعلية التدريس التبادلى على تنمية مهارات اتخاذ القرار فى مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد (١٧٧) ، ص ص ١٥٣ – ١٧٦.
٤. حاتم محمد مرسى محمد (٢٠٠٢).أثر تضمين الكوارث البيئية فى مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى على التحصيل واتخاذ القرار لدى التلاميذ ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٥. رندا سهيل رزق الله (٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارة إتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوى ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
٦. حسن عمران حسن (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات التعبير الشفهى الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٢) ، العدد (١) ، ص ص ٤٣١ – ٤٦٠.
٧. راشد مرزوق راشد و محمد سيد محمد السيد (٢٠١٣). مكونات الذكاء الوجدانى وعلاقتها بمهارات اتخاذ القرار لدى مديرى المدارس ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، العدد (٣٤) ، ص ص ١ – ٥٤.
٨. عاصم محمد ابراهيم (٢٠١٠).فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل المعرفي والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة سوهاج ، العدد (٢٨) ، ص ص ٣١١ – ٣٨٥.
٩. فدوى عبدالله يوسف (٢٠١٢). أثر التدريب المستند إلى العصف الذهنى وقبعات التفكير الست فى التفكير الإبداعى لدى طلبة الجامعة ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
١٠. فتحية عبدالرؤف على عوض (١٩٨٤). علاقة اتخاذ القرار ببعض متغيرات الإدراك الاجتماعي (دراسة ميدانية بدولة الكويت) ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
١١. فاطمة عاشور توفيق شعبان و إيمان محمد أحمد رشوان(٢٠١٤). أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية بعض المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج ، العدد (٣٧) ، ص ص ٥٣ – ١١٤.
١٢. سعد محمد على الشهرى (٢٠٠٩).الذكاء الوجدانى وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفى القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ، جامعة أم القرى.
١٣. سارة جاسم عبدالله حاجى شكر الله (٢٠١٣). فاعلية برنامج باستخدام أسلوب القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالكويت ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
١٤. سامية رشاد عبدالله حجاب (٢٠١٤).أثر برنامج للتفكير الإيجابى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار والقيادة لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية ، **رسالة ماجستير** ، معهد دراسات تربوية ، جامعة القاهرة.
١٥. سناء محمد رضوان (٢٠١٢). أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير فى تنمية المفاهيم العلمية لإتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.
١٦. سوسن عبدالرحمن عطية عبدالجواد (٢٠٠٩). تنمية بعض مهارات التفكير الجيد باستخدام برنامج كورت CORT للاكتشاف الذاتى فى حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **رسالة دكتوراة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
١٧. صفاء عبدالجواد عبدالحفيظ (٢٠١٢). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدى بونو فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات حل المشكلات من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.
١٨. عبدالله عبدالرزاق الطراونة (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة القياديين فى الجامعة الأردنية ، **رسالة دكتوراة** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

١٩. مروة بيومى عبدالحميد أحمد غريب (٢٠١٣). فاعلية وحدة فى الفلسفة التطبيقية لتنمية مهارة اتخاذ القرار للمرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٢٠. مصطفى عطية إبراهيم مصبح (٢٠١١). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.
٢١. ميسر حمدان عودات (٢٠٠٦). أثر استخدام طرائق العصف الذهنى والقبعات الست والمحاضرة المفعلة فى التحصيل والتفكير التأملى لدى طلبة الصف العاشر فى مبحث التربية الوطنية فى الأردن ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
٢٢. نوراهان حسين إبراهيم النشوى (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى قائم على نظرية TRIZ وقبعات التفكير الست فى تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة ، **رسالة دكتوراة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٢٣. نادية زايد صالح إبراهيم (٢٠١١). أثر برنامج لتنمية مهارات ما وراء المعرفة على مفهوم الذات واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
٢٤. نايفة قطامى و معيوف السبيعى (٢٠٠٧). **تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية** ، عمان ، دار ديبونو.
٢٥. يوسف قطامى (٢٠١٠). **مدرب تعليم تفكير القبعات الست (دليل المدربين)** ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار المسيرة.
٢٦. ياسمين داود السماوات (٢٠١١). أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات فى تدريس مادة التربية الوطنية فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى الأردن ، **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

27. Acat,M. &Dereli,E. (2012). Preschool teaching students' prediction of decision making strategies and academic achievement on learning motivations , **Educational Sciences: Theory & practice** , 12 (4) , 2670 – 2678.
28. Colakkadioglue,O. &Gucracy,S. (2012). The Effect of Con!ict Theory Based Decision-Making Skill Training Psycho-Educational Group Experience on Decision Making Styles of adolescents , **Educational Sciences: Theory and Practice**, 12 (2) , 669-676.
29. Carl, W.J(1996).Six Thinking Hats: Argumentativeness and response to thinking model , **Paper presented at the annual meetings of the southern states communication association (Mamphis, TN)**, 1-43.
30. De Bono, E. (1995). Serious creativity ,**The Journal for Quality and Participation** , 18 (5) , 12 – 18.
31. De Beer,J. & White lock,E. (2009). Indigenous Knowledge in the life science classroom: put on your De Bono hats, **The American Biology Teacher** , 71(4) , 213 – 215.
32. Defoglio,E. (2004). **Aconstructivist learning event** , South Africa , Assoc Advancement Computing Education.
33. Gavriel,J. (2013). Teaching exchange ,**Educational for Primary Care** , 24 (6) , 374 – 382.
34. Glinou,N. (2004). Enhancing negotiation oriented decision – making skills for workplace situations in adults with mental retardation ,**PhD un published** , The university of Columbia.
35. Jensen,D. et al, (2000). A 6-Hats Based Team Formation Strategy: Development and Comparison with an MBTI Based Approach ,**Session 2425**.

36. Karadag,M. et al, (2009). Using the 'six thinking hats' model of learning in a surgical nursing class: sharing the experience and student opinions ,**AuStralian Journalof Advanced Nursing** , 26 (3) , 59 – 69.
37. Kaya,M.F. (2013). The effect of six thinking hats on student success in teaching subjects related to sustainable development in geography classes , **Educational Sciences: theory & practice** , 13 (2) , 1134 – 1139
38. Ma,J. (2010). Chinese EFL Learners' Decision-Making while Evaluating Peers' Texts ,**International Journal Of English Studies** , 10 (2) , 99-120.
39. Mattes,A. &Norman,E. (2011). A grounded theory approach to the development of a framework for researching children's decision-making skills within design and technology education ,**Design and Technology Education**: **An International Journal** , 16(2), 8-19.
40. Moore,K.(2010). The Three-Part Harmony of Adult Learning, Critical Thinking, and Decision-Making, **Journal of Adult Education**, 39 (1) , 1-10.
41. Parmigiani,D. (2012). Teachers and Decision-Making Processes: An Italian Exploratory Study on Individual and Collaborative Decisions, **Canadian Journalof Education**, 35(1) , 171-186.
42. Roaten,G.A. (2004). The effects of a career development intervention on the career decision-making skills of high school students ,**PhD unpublished** , university of Texas A & M.
43. Schellens,T. et al, (2009). Tagging thinking types in asynchronous discussion groups: effects on critical thinking, **Interactive Learning Environments**, 17(1) , 77 – 94.
44. Volpentesta,A. , Muzzupappa,M. &Ammirato,S. (2008). Critical thinking and concept design generation in a ccollaborativenet work ,**IFIP International Federation Information Processing** , Vol (283) , 157 – 164.